

ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحته وفي كتاب البخاري  
 فتأمر نومة فرفع رأسه فاذا راحته عنده قال القاضي  
 وهذا يصح روايته استيقظ قال لكن وجه الكلام ونيافة  
 يدل على سقط كازواه البخاري قوله اضله بارض فلا ايت  
 فقد ه والله اعلم **باب سقوط الذنوب**  
 بالاستغفار والتوبة قوله عن محمد بن قيس فاق ابن عمر بن  
 عبد العزيز بهكذا هو في جميع النسخ بيلا دنا فاض بالمسار  
 المهلة المشددة من القاصي قال القاصي عياض رحمه الله وروية  
 بعضهم قاصي بالصاد المهمة والياء وجها مذكوران وفيه  
 ممن ذكرها البخاري في التاريخ وروى عنه قال كنت قاصيا  
 لعمر بن عبد العزيز وهو أمير بالمدينة قوله عن ابي ايوب  
 رضي الله عنه انه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عليكم  
 شيئا انما كتمته ولا مضافة الكلام على سعة رحمة الله وانما كتمهم  
 في المعاصي وانما احدث بعين الوفاة لئلا يكون كما تعلم  
 وربما لم يكن احد يحفظه غيره فتعين عليه اذا فوه وهو قوله  
 في الحديث الاخر فاخبر بها معاذة عند موته تاثيرا في خشية  
 الاثم بيمين العلم وسبق شرحه في كتاب الايمان والله اعلم  
**باب فضل دوام الذكر والفكر في امور**  
 الآخرة والمراقبة وجوار ترك ذلك في بعض الاوقات  
 والاستيغال بالديار وقوله وطن بن سيرين بلضم السين وفيه  
 السنين قوله حنظلة الاسدي ضبطوه بوجهين اصحهما  
 واسمها هم المهمة وفيه السين وكسر اليا المشددة والليلي  
 كذلك لانه باسكان الباء لم يذكر القاصي الا هذا اللطيف وهو  
 منسوك الى يحيى اسد بطن من نيم قوله وكان من كتاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا هو في جميع نسخ بيلا دنا

وذكره

و ذكره القاصي عن بعض شيوخهم كذلك وعن اكثرهم  
 وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما صحيح  
 لكن الاول اشهر في الرواية واظهر في المعنى وقد قال في  
 الرواية التي بعد هذه وعن حنظلة الكاتب قوله بذكرنا  
 بالشارف والخنة كما ناري العين قالت القاصي طنباه وراي  
 عين بالرفع أي كما بناجبال من براها بعينه قال ويصح النسب على  
 المصدر رأي براها أي رأي عين قوله عافا الازولج وكلاولاد  
 والضيقات هو بالفاء والسين المهلة قال الهروي وغيره معناه  
 حاقولنا ذلك وما رآناه واشتغلنا به أي غابنا معا بئسنا  
 وحظوظنا والضيقات جمع ضيقة بالهيار المعجمة وهي معاش  
 الرجل من مال او حرفة او صناعة وروي الخطابي هذا الحرف  
 غائبا بالسوق قال ومعناه لا اعتبار وراه ابن قتيبة بالين  
 المعجمة وقال معناه غائبا والاول هو المعروف وهو اعلم  
 قوله نافي حنظلة معناه انه خاف انه منافق حيث كان يحصل له  
 الخوف في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر عليه ذلك مع  
 المزاجية والفكر والاقبال على الآخرة فاذا خرج المشغل الزوجة  
 والاولاد ومعاش الدنيا واصل النفاق اطلما كما يكتم خلافة  
 من السر خفاف ان يكون ذلك نفاقا فاعلمهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه ليس منافق وانهم لا يكفون الذوار على ذلك  
 بل ساعة وساعة أي ساعة كذا وساعة كذا فقلت يا رسول الله  
 نافي حنظلة ففقد له قال القاصي معناه الاستغفار مرات  
 ما تقول ولها هاتاهيها التكت قال ويحتمل انها لكف والزجر  
 والتعظيم لذلك والله اعلم **باب سعة رغبة**  
 تعالى وانها تطلب غضبه قوله تعالى ان رجبي تغلب غضبي  
 وفي رواية سبقت رجبي غضبي قالت العلاء غضبا لله ورضاه